للمعبد وإنشاء مركز للزوار وإقامة حرم واضح المعالم للمعبد الذى كان مستباحاً دخوله.. وكل تلك الخطوات سترى نور الشمس صباحاً وشعاع مشروع الصوت والضوء ليلاً لتظل الشمس الحقيقية والصناعية تشرق لأجل «نفرتارى» دون انقطاع مما سيسهم فى المزيد من الإقبال على المعبدين وتم إعداد نص خاص مع عروض الصوت والضوء شارك فيه عدد من خبراء الآثار منهم الدكتور الراحل جمال مختار والدكتور جاب الله على جاب الله ويختلف عرض الصوت هناك عن غيره من العروض فى مصر من حيث روعة الابهار، وملخص العرض أن الملك رمسيس الثانى يحكى تاريخه وأمجاده وانتصاراته العسكرية وقصة بنائه للمعبدين فى أبوسمبل.. وقد جاء صوت وضوء أبوسمبل فى وقت اتسع فيه «ضوء» الظلام و«صوت» القبح.. وأتذكر الآن فكرة سمعتها كثيراً من الفنان التشكيلى فاروق حسنى - وزير الثقافة - وهى «إن تلك الصخور التى كانت تلد فناً على أيدى فنانى ونحاتى مصر القديمة العظماء»

ولعل أعظم تلك الولادات تمت من رحم تلك الصخرة الكبيرة التى كانت كتلة صماء نحتتها أيدى عمال كأنهم الشعراء كتبوا بأزاميلهم وأناملهم وعرقهم أجمل الأبيات.. فمعبدا أبوسمبل تم نحتهما بالكامل داخل تلك الصخرة الضخمة التى كانت ترسو على النيل هناك.. لم يدخلوا إلى صالتى المعبدين أى رسم أو تمثال أو جدار.. فمن الصخر نحتوا تلك التماثيل والصالات الداخلية دون أن يحملوا إلى المعبدين